بيدك وانت بنا اولى فرحيم اللهم يا مجلي عظائم الامور ويا منتهى همة
المهمومين ويا من اذا اراد شيئا يقول له كن فيكون انت تعلم ان ذنوبنا قد احاطت
بنا وانت عالم بها وانت المذخور لها يا مذخورا لكل شدة ادخرتك لذنوبي فاعف
عني واغفر لي وارحمني وتب علي انك انت التواب الرحيم اللهم يا من لا يشغله سمع
عن سمع ويا من لا تغلطه المسائل ويا من لا يبرمه الحاح الملحين ارزقنا برد عفوك
وحلاوة رحمتك يا ارحم الراحمين ثم يصلي على محمد ويكثر من الصلوة عليه
ويستغفر لجميع المسلمين والمسلمات ثم يجاهد نفسه بالثبات على التوبة للذي اتباع
التوبة اشد من التوبة ويلتزم طاعة الله تعالى فهذه غاية التوبة النصوح
وهذا هو المراد من كل انسان فاذا فعل ذلك فقد خرج من ذنوبه كيوم ولدته
امه طاهرا مطهرا وحبيبه الله سبحانه ويكون له من الاجر والثواب ما لا يحيط به واصف
ويحصل له الامن والخلاص وينجو من غصة المعاصي والاثام وينال الدرجة العليا
في الاخرة ويكون من الفائزين المقربين نسال الله العظيم المولى الكريم ان يرزقنا
توبة لا معصية بعدها وان يوفقنا الطاعة ويتداركنا برحمته ويعيننا على مسالمته انه
هو ارحم الراحمين باب في ذكر طاعة الله تعالى والنهي عن معصيته اعلم
ان طاعة الله تعالى هي الخصلة التي تقرب العبد الى الله وتورثه العز الاكبر والكنز
العلي والمعصية تورث العبد الذل والخسران والخزي في دار الهوان فيجب من
النقمة والخزي في دار دنيا كما ذكر في الخبر ان الله تعالى يقول اذا عصاني من يعرفني

الحمد لله على ... ان الطاعة ... عدم ... الاعتبار

سلطت

سلطت عليه من لا يعرفني واذا انتصر من بعض سلطت عليه من بعض ثم اصير
الكل الى النار فينبغي لكل مسلم مؤمن موفق ان يلتزم طاعة الله ويسعى عليها
بالرغبة والتضرع الى الخير باهله فان ضعف عن فعل الخير فيجب عليه ان يضعف
كذلك عن الشر ولا ينبغي له ان يكون ضعيفا في الخير قويا في الشر فليس في ذلك من اخلاق
المؤمنين وليس شيء افضل من طهارة القلب ولا شيء افضل من الصدق فاذا رضي
الله عن عبد استعمله بطاعته واذا سخط الله على عبد وكل عليه الشيطان فيوقعه في المعصية
حتى يقع في غضب الله وسخطه نعوذ بالله من سخطه واليم عقابه وذكر عن حميد الطويل
الله قال لي كنت اذا عصيت الله تظن انه لا يراك فانت كافر وان كنت تعلم انه
يراك حين تعصيه فلقد جئت بامر عظيم وتجرات على رب قادر وقدير وتعرضت لسخطه
وعذابه وانكم لن تلقوا ربكم بشيء افضل من ترك المعاصي وذكر في الخبر ان الله تعالى
اوحى الى داود عليه السلام ان اول من مات من خلقي ابليس وذلك انه اول من عصاني
من خلقي وانا اعد من عصاني من الاموات وذكر عن بلال بن سعد انه قال رب مغبون
وهو مسرور فالويل ثم الويل لمن له الويل ياكل ويشرب ويضحك ويلعب وقد حق
عليه انه من اهل النار والعذاب والخزي واتكل فيما يغني عنه ما الاكل والشرب والضحك واللعب
اذا كان مصيره الى النار وذكر عن الضحاك انه قال ان لله ملكا ينادي في كل ليلة
اجمع في السماء الدنيا يا ليت الخلق لم يخلقوا ويا ليتهم اذ خلقوا علموا لماذا خلقوا
ويا ليتهم جالسوا فذكروا ما عملوا وذكر عن النبي عليه السلام انه قال يقول الله تعالى

لا تنزعن عنك الطاعة لانها برئت منك ... وافرح بها لانها برئت من الله ... قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون

حدثنا ابو العباس ... قال اخبرنا محمد بن علي قال اخبرنا علي بن الحسين قال حدثنا الحسين بن امير المؤمنين علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من نقله الله من ذل المعاصي الى عز الطاعة اغناه بلا مال واعزه بلا عشيرة وآنسه بلا انيس ومن خاف الله اخاف الله منه كل شيء ومن لم يخف الله اخافه الله من كل شيء ومن رضي من الله باليسير من الرزق رضي الله منه باليسير من العمل ومن زهد في الدنيا اثبت الله الحكمة في قلبه وانطق بها لسانه واخرجه من الدنيا سالما الى دار القرار

بدل موسى

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)